الباب الثانى

الرومان

تمهيد تاريخى :

سكنت شبه الجزيرة الإيطالية فى العهود القديمة ، قبائل كثيرة كان أهمها الإتروريون الذين هاجروا من ليديا موطنهم الأصلى بآسيا الصغرى ، واستقروا فى الجزء الشمالى من إيطاليا فى المنطقة المعروفة الآن باسم توسكانيا . أما فى الجنوب فكان هناك مستعمرات إغريقية على السواحل ، كما وجدت بها بعد ذلك مستعمرات قرطاج . وتكون من اختلاط هذه العناصر المختلفة مع الإيطاليون الأصليون وأشهرهم اللاتينيون الشعب الرومانى .

امتد نفوذ الإتروريون جنوباً بعد ذلك ، واستطاعوا فى القرن السادس أن يبسطوا سلطانهم على إيطاليا بأكملها بما فى ذلك روما التى أنشأت فى حوالى عام ٧٥٣ق.م. إلا أن أهل المدينة الرومان قاوموا حكامهم ونجحوا فى طردهم من روما وأقاموا جمهورية أرستقراطيه يحكمها الأشراف ومجلس الشيوخ . وكان هناك نزاع دائماً بين الحكام ، وبين الحكام والشعب . وخاضت روما حروباً ضد الإتروريون والإغريق الموجودين بالأراضى الإيطالية . وتمكن الرومان من السيطرة على إيطاليا وأدى ذلك إلى إندماج الإتروريون كليه فى الحضارة الرومانية .

قامت حروب كثيرة بين روما وقرطاج على سيادة البحر الأبيض المتوسط ، وانتهى الأمر بانتصار روما عليها وأصبحت سيدة البحر الأبيض المتوسط . تدخلت روما فى شئون الدول المستقلة الواقعة على سواحل البحر الأبيض المتوسط . وتمكنت فى النهاية من الاستيلاء على ممتلكات الإغريق فى شبه الجزيرة اليونانية وفى الممالك التى كانت تتبعها فى الخارج وأسست الأمبراطورية فى عهد أغسطس .

الفصل الأول

الفن الإترورى

تمهيد تاريخى :

عاصر بزوغ الحضارة الإترورية فى إيطاليا ، العصر البدائى فى بلاد الإغريق ، واستمرت دولة إتروريا قائمة فى الشمال حتى القرن الثالث ق.م. وبدأ الفن الإترورى فى الازدهار من أوائل القرن الخامس ق.م. ولقد تأثر الإتروريون بفنون آسيا الصغرى وبلاد الشرق الأوسط القديم ، فأدخلوا فى إيطاليا فن تشييد القباب والعقود ، وهذه أساليب معمارية لم يكن يعرفها الإغريق، فى الوقت الذى برع فيها أهل بابل وأشور ومصر .

العمارة :

تميز الأتروريون بمهارتهم فى فن البناء . وأظهروا هذه المهارة فى المبانى الدينية مثل المعابد والمقابر . وعثر لهم على معابد ترجع إلى القرن الخامس ، ومن المعتقد أن تصميمها كان على شكل قريب من المربع ولا تختلف فى تخطيطها كثيراً عن المعبد الإغريقى البسيط . ولم تستخدم الحجارة فى عملية التشييد. فكانت المادة المستخدمة الدقشوم واللبن، أما السقف فكان على هيئة جمالون. لذلك زالت كلها فيما عدا الأساسات الحجرية .

ويظهر بواجهة المعبد رواق به أربعة أعمدة على صف واحد أو ثمانية فى صفين ، ويوجد بالقسم الداخلى ثلاث غرف على صف واحد ليوضع فيها الآلهة الثلاثة التى كان الإتروريون يعبدونها ، وهى أسلاف آلهة الرومان جونو وجوبتر ومنيرفا . وتدل الآثار التى عثر عليها فى معبد أبوللو بمدينة « ڤى » على أن سقفه كان يعلوه أربعة تماثيل بالحجم الطبيعى من الطين المحروق تمثل

الآلهة (شكل ٢٦٩) ومن المرجح أن هذه المدينة كانت مركزاً مهماً لفن النحت فى القرن السادس ق.م .

ويتميز العمود الإتروري ببدن أسطوانى أملس يرتكز على قاعدة ، ويشبه تاجه تاج العمود الدورى ، ولقد تطور إلى العمود التوسكانى بعد ذلك .

كان الإترووريون يعتقدون بأن موتاهم يرجعون للحياة فى المقبرة لفترة من الزمن ، لذلك اعتنوا ببنائها وزخرفوا جدرانها بالتصاوير الجدارية . وكانت الجثة توضع فى تابوت من الطمى المحروق الأحمر ، وزينوا جوانبه بنقوش بارزة تصور الصيد والاحتفالات والرقص . وثبتوا على غطاء التابوت تماثيل تصور صاحب المقبرة وزوجته فى جلسة مضطجعة وكأنهما يشتركان فى مأدبة (شكل ٢٧٠) . وكانت هذه التماثيل تصنع أيضاً من نفس مادة التابوت .

التصوير :

أتاحت لنا التصاوير الجدارية التى وجدت فى المقابر معرفة حياة الإترووريون وأحسن مجموعة لهذه عثر عليها فى مدينة « تاركوينا وترجع إلى العهد الأول ، كما عثر من العهد التالى على مقابر فى مدينة أورفيتو . وعرفت هذه المقابر بأسماء الصور والمناظر الموجودة بها . فنجد فى « مقبرة الفهود» مثلا — نسبة إلى صورة فهود الصيد — مناظر الاحتفالات والمآدب بما تحويه من عزف ورقص (لوحة رقم ٧) . وتمتاز رسوم الراقصين بحركات منظومة متناسقة ، كما نجد فى مقبرة الصيد مناظر صيد الطيور والأسماك من الزوارق التى تجرى على سطح الماء (شكل ٢٧١) . وتتميز هذه الصور بالواقعية والحركة مع بساطة فى التنفيذ .

استخدم المصور الإتروري ألواناً زاهية قوية فى تصاويره مما يعكس حيوية ومرح على المقبرة . كما حدد شكل عناصره بخطوط سوداء خارجية ملأ بعدها

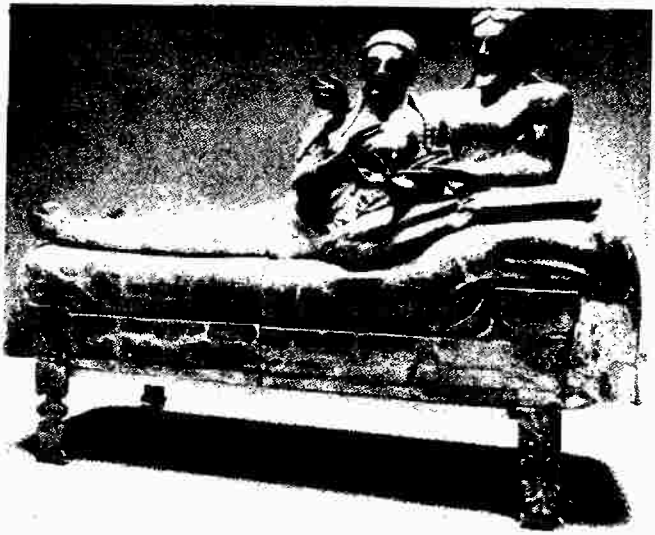

(شكل ٢٦٩)
تمثال الإله أبولو، من مدينة ڤيى ،
٥١٠ ق . م . متحف ڤيلاچوليا روما .

(شكل ٢٧٠)
تابوت عثر عليه فى مدينة شيرفيترى ٥٢٠ ق . م . متحف ڤيلاچوليا ، روما

تصوير جدارى عثر عليه فى مقبرة ، مدينة تاركوينا يصور
(شكل ٢٧١) مناظر صيد ، ٥٢٠ ق . م

(شكل ٢٧٢)
ذئبه من البرنز ، ٥٠٠ ق . م ، متحف كابيتولين ، روما .

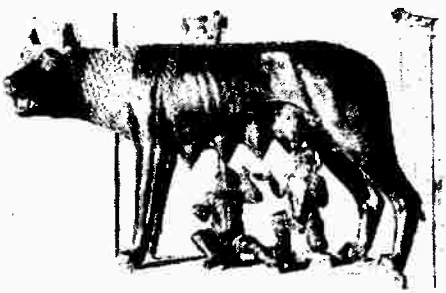

المساحات بأكملها ، ولا يظهر أى نوع من الظلال فى الصور التى ترجع إلى الفترة الأولى .

أجاد الإتروريون صناعة المعادن وعثر لهم على قطع معدنية لرؤوس آدمية وحيوانات وأوانى تدل على براعتهم فى استخدام هذه المادة . ومن أشهر هذه الآثار الذئبة التى أرضعت رومولوس Romulus أبا الرومان وأخيه ريموس Remus (ش ٢٧٢) .

---

(١) أضيف تماثل الأطفال فى عصر النهضة . وتذكر الأساطير أنهما كانا توأمين لابنة ملك ألبا . إلا أن عمها المغتصب للعرش قضى عليهما بالموت . فوضعهما الرسول إلى جوار شجرة ، وكانت تأتى ذئبة لإرضاعهما . . وعندما كبرا انتقما من عمهما فقتلاه ثم شيدا المدن .

الفصل الثانى

الفن الرومانى

تمهيد تاريخى :

كان الرومان فى أول حكمهم منشغلين بالحروب مع جيرانهم الأقوياء ، ثم بتنظيم أمبراطوريتهم بعد أن انتصروا على الدولة الإغريقية ومستعمراتها . واكتفوا بنقل ما رأوه يتفق معهم من فنون الإتروريون وفنون الإغريق . فتعلموا إنشاء القباب والعقود من الإتروريون الذين استخدموهم فى أعمال البناء. كما أخذوا عن الإغريق أساليب الحضارة والفنون . فبعد أن استولوا على بلادهم أخذوا يستخدمون الإغريق ليعملوا كمربيين للجيل الرومانى الجديد . وهكذا انتقلت الثقزفة الإغريقية وفنونها إلى العائلات الرومانية . وظهر طابع الفن الرومانى فى أواخر القرن الثانى ق.م ، ووصل إلى قمة إزدهاره فى أواخر القرن الأول ق.م. واستمر مزدهرًا حتى أوائل القرن الرابع حيث اضمحل عقب انتشار المسيحية .

العمارة :

اتخذ الرومان من آلهة الإغريق آلهة لهم واطلقوا عليها أسماء رومانية ، وأقاموا لها المعابد . إلا أن الشعب الرومانى لم يكن دينى فى المرتبة الأولى لذلك لم يكثروا من بناء المعابد ، بل كانت العمارات المدنية هى مضمار عظمتهم .

المعابد :

شيد الرومان معابدهم على شكلين . الطراز الأول معبد مستطيل الشكل مستمد من المعبد الإغريقى إلا أن به بعض الخلافات ، ولقد وجدت آثار لأمثلة

منه فى روما تهدمت جميعها . إلا أن الآثار الموجودة فى خارج نطاق إيطاليا فى المستعمرات الرومانية لا زالت بحالة جيدة ، ومن أمثلة ذلك معبد بعلبك الذى أقيم للآله باكوس بلبنان ، ومعبد وجد فى مدينة « نيم » بجنوب فرنسا عرف باسم « المنزل المربع » (شكل ٢٧٣) .

وطراز المعبد الثانى هو المستدير الذى يقام على مساحة دائرية يحيط بها الأعمدة ومن أجمل هذه الأمثلة معبد البانثيون الذى شيد فى عام ٢٧ق.م . بروما . ولقد أعيد بنائه مع بعض التغيير فى عهد الإمبراطور هادريان (١١٧ — ١٣٨م) بعد أن هدمته صاعقة . وتحول إلى كنيسة مسيحية فى عصر البيزنطيين فى عام ٦٠٩ م .

يعتبر معبد البانثيون من أجمل ما صممه المعماريون الرومان (شكل ٢٧٤) ويتكون حاليًا من بناء أسطوانى مغطى بقبة نصف كروية مفتوحة من أعلا بفتحة مستديرة ينفذ منها الضوء . ولم تكن هذه القبة موجودة فى أوائل عهد إنشاؤه . وينساوى إرتفاع مركز القبة عن الأرض مع قطر الإسطوانة . ويوجد بجدران المعبد من الداخل ست حنايا بزخرف كل منها عمودان لوضع تماثيل الآلهة فيها . ويواجه المدخل حنيه كبيرة مخصصة لمثال الإله جوبتر كبير الآلهة .

ويتقدم باب المعبد رواق به ست عشر عمود ، ثمانية فى الصف الأول وأربعة فى الصفين الثانى والثالث . وتعلو هذه الأعمدة تيجان كورنثيه .

ولقد استخدم الرومان فى عمائرهم الأعمدة الأغريقية الثلاث الدورية والأيونية والكورنثية مع إدخال بعض التغييرات البسيطة عليها ، كما أضافوا إليها العمود التوسكانى والعمود المركب . ولأن الرومان كانوا يفضلوا المبانى العالية نجد أن العمود الدورى القصير لم يستخدم عندهم . كذلك لم يستخدموا العمود الأيونى وفضلوا عليه العمود الكورنثى لكثرة زخارف تاجه .

---

(١) عرف اسم مصمم البانثيون وكان يدعى فاليرى أوستينيوى Valerse Ostiene

المبانى المدنية :

بينما كانت العمارة الدينية أهم مظاهر الفنون عند المصريين والإغريق نجدأن الرومان وجهوا عنايتهم إلى تجميل مدنهم بمبانى يستخدمها الشعب . فشملت القصور والحمامات وساحات اللعب والمدرجات والأسواق (الفورم) والبازيليكا وأقواس النصر والأعمدة التذكارية والقناطر والكبارى .

القصور :

شيدت القصور الفخمة فى المدن والعاصمة روما وزخرفت جدرانها بتصاوير جدارية ملونة . وتدل القصور التى عثر عليها فى مدينة بومبى القريبة من نابولى على مدى الفخامة التى كانت تتميز بها هذه القصور .

الحمامات :

كانت الحمامات من أكبر المشيدات المدنية وكان ملحق بها حجرات للاستحمام مجهزة بالمياه الساخن ، كما وجد بها صالات للعب وللمحاضرات ومكتبات للدراسة ومن أشهر هذه الحمامات حمام الإمبراطور كركلا ، الذى شيد حوالى عام ٢١٧ م .

المسارح والمدرجات :

شيد الرومان ملاعب ومسارح كثيرة اقتبسوا فكرتها من المسارح الإغريقية كما شيدوا مدرجات كبيرة يتبارى فيها المصارعون . وأشهر هذه المدرجات الكوليسيوم (شكل ٢٧٥) الذى شيد فى عهد الإمبراطور فلافيو فاسبيان وابنه تيتوس فى القرن الأول الميلادى . وهو بناء مستدير تقريباً ، ويحيط بمكان اللعب مدرجات من ثلاث طبقات . ويوجد بهذا المبنى ثلاث أنواع من الأعمدة ، الدورى وتظهر فى الدور الأول ، والأيونى ويظهر فى الدور الثانى ، والكورنثى ويظهر فى الدور الثالث .

(شكل ٢٧٣) معبد رومانى بمدينة نيم فرنسا ، عرف باسم المنزل المربع القرن الأول الميلادى .

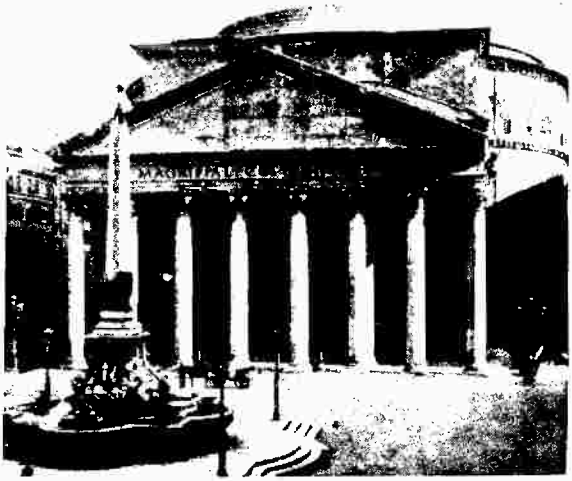

(شكل ٢٧٤) معبد البانثيون ، روما ، ١٢٠ — ١٢٥ م

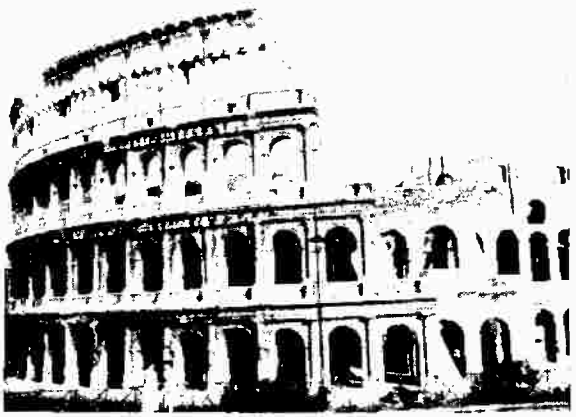

(شكل ٢٧٥)
مدرج الكولوسيوم ، روما ، النصف الثانى من القرن الأول الميلادى

(شكل ٢٧٦)
عمود الإمبراطور تراجان ، روما . ١١٤ م

الأسواق (الفورم) :

كان الفورم هو مركز المدينة يجتمع فيه الجماهير والحكام والقواد وجميع أفراد الشعب . وكان القواد والحكام يخطبون فى الجماهير ويناقشون الشبان . ثم قسم المكان إلى أقسام شيد فى جزء منها البازيليكا .

البازيليكا :

إستخدم الرومان البازيليكا لعرض مشاكلهم على هيئة قضائية تحكم بينهم كما اجتمع فيها رجال الأعمال والتجار للنظر فى أعمالهم . وكان تخطيطها على مساحة مستطيلة قسمت إلى ثلاثة أقسام بواسطة صفين من الأعمدة . ويوجد المدخل فى أحد الأضلاع الصغيرة من الجهة الشرقية وله عدة أبواب . كما يوجد فى صدر المبنى على محور الباب الأوسط تجويف نصف إسطوانى مغطى بقبو تجلس فيه هيئة التحكيم .

الأعمدة التذكارية :

كانت الأحداث التاريخية سبباً فى إستخدام الرومان لأعمدة إسطوانية ، سجلوا عليها انتصاراتهم بنقوش مصورة . ومن أجمل هذه الأعمدة عمود تراجان الذى أقيم فى عام ١١٣م (ش ٢٧٦) ، ويزخرف العمود من الخارج نقوش بارزة محصورة داخل شريط يلتف حول العمود بشكل حلزونى ، وتصور هذه النقوش انتصار الإمبراطور على رومانيا فى عام ١١٣ م . ويتكون العمود من ثمانية إسطوانات من المرمر موضوعة فوق بعضها . ويوجد داخل العمود سلم حلزونى يصل إلى القمة . ومن الأعمدة المشهورة عمود الإمبراطور ماركوس أوريليوس الذى شيد فى القرن الثانى . ويوضع فوق العمود عادة تمثال الإمبراطور .

أقواس النصر :

اهتم الرومان بتشييد أقواس النصر تخليداً لعودة الإمبراطور المنتصر . ويتكون

القوس من بناء حجرى عال به فتحة أو عدة فتحات على شكل بوابات . وهذا إبتكار خاص بفن العمارة الرومانى . وأقدم هذه الأقواس المعروفة قوس تيتوس ويتكون من عقد واحد .

ومن أحسن الأقواس الرومانية ، قوس الإمبراطور قسطنطين الذى شيد فى حوالى ٣١٥ ق . م . ويظهر به ثلاثة عقود متجاورة أكبرها القوس الأوسط (شكل ٢٧٧) ويزخرف الواجهة من الجهتين أربعة أعمدة من الطراز الكونثى . ويوجد فوق كل قوس من الأقواس الجانبية ميداليتين بها نقوش بارزة .

النحت :

اهتم الرومان بنحت تماثيل لحكامهم أمثال الأباطرة يوليوس وأكتافيوس وأغسطس .. الخ. وإستعانوا بالنحاتين الإغريق الذين حضروا من بلادهم بعد فتح الرومان لبلاد الإغريق . كما نقل الفنانون الإغريق نسخاً حجرية لتماثيل النحاتين الإغريق الخالدين أمثال فيدياس وميرون ... الخ، وزينوا بها قصور العظماء والحمامات والمسارح.. الخ، وبذلك نشأ عدد من المثالين الرومان تحت إشراف الفنانين الإغريق لتلبية طلبات الطبقة الغنية والمثقفة .

ومن أشهر التماثيل الشخصية تمثال أغسطس الذى يوضح شبه وشخصية القائد فى زيه العسكرى (ش ٢٧٨) ويتضح فى هذا التمثال إهتمام الفنان بتوضيح عظمة الإمبراطور وقوته .، وهناك نوع من التماثيل الرومانية تتميز بالواقعية والفردية ، ومن أجمل هذه الأمثلة رأس تمثال الإمبراطور هادريان ، ويتضح فيها الشبه الشديد الذى يطابق ملامح صاحبه (ش ٢٧٩) .

النحت البارز :

بلغ فن النحت البارز أحسن درجاته فى العصر الرومانى ، وإستخدمت هذه النقوش فى زخرفة المشيدات المدنية التى تمجد تاريخ الرومان كأقواس النصر

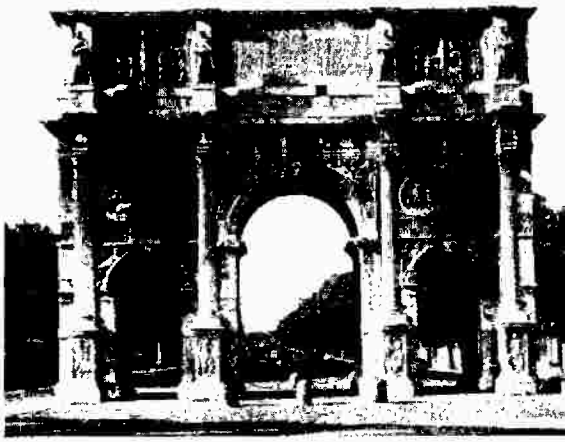

(شكل ٢٧٧) قوس نصر الإمبراطور قسطنطين ، روما . ٣١٥ م

(شكل ٢٧٨)

تمثال الإمبراطور أغسطس ، ريخم ، ٢٠ ق . م

متحف الفاتيكان ، روما

(شكل ٢٧٩)

رأس من الرخام تصور الإمبراطور هادريان ، متحف الأهلى ، روما

(شكل ٢٨٠)

نحت بارز وجد على قوس نصر الإمبراطور تيتوس ، حوالى ٨١ م ، روما . ويلاحظ الإمبراطور وجوده يحملون غنائم من المعبد اليهودى .

والأعمدة التذكارية . ومن أمثلة ذلك ما وجد على قوس الإمبراطور تيتوس (ش ٢٨٠) حيث سجل الفنان صورة الجنود الرومان حاملين الغنائم من المعبد اليهودى ويظهر بينها الشمعدان ذى الأفرع السبعة الخاص ببنى إسرائيل .

التصوير :

إستخدم النبلاء الرومان المصورون الإغريق فى تزين جدران قصورهم . وأحسن الأمثلة عثر عليها فى مدينة بومبى التى دمرها البركان ڤيزوف . وتشمل هذه التصاوير على موضوعات مرتبة فى مساحات مستقلة متعددة تغطى الجدار بأكمله (ش ٢٨١) وتشمل الموضوعات قصص من الحياة اليومية والأساطير الأغريقية . كما تشمل على مناظر طبيعية للحقول والحدائق (ش ٢٨٢) وتظهر فى هذه المناظر فى بعض الأحيان خلفيات معمارية تساعد على معرفة شكل القصور الرومانية . ويمكن اعتبار هذه الصور من أحسن الأمثلة التى توضح فن التصوير الأغريقى أيضًا [لوحه رقم ٨] .

ولم يكتفى الفنان الرومانى بفن التصوير الجدارى . بل عمد إلى زخرفة الأرضيات بالفسيفساء ومن أشهر هذه الصور موضع عثر عليه فى بومبى يصور المعركة إلى إنتصر فيها الإسكندر على الملك الفارسى دارا (ش٢٣٣) .

ولقد برع الرومان فى نحت الأحجار الشبه كريمة بموضوعات من القصص الرومانية . ويتضح ذلك فى قطعة مزخرفة بموضوع اسطورى . (ش ٢٨٣)

وعلى العموم يمكن القول بأن الفن الرومانى الذى ظهرت شخصيته فى القرن الأول الميلادى ، يدين كثيراً إلى الفنون الإغريقية والأترورية . وإذا كان الإغريق قد ظهرت المثالية فى فنونهم نجد أن الرومان بحثوا عن الحقيقة والواقعية .

(شكل ٢٨١) تصوير جدارى من قصر فيى بمدينة بومبي ، ٦٣ – ٧٩ م

(شكل ٢٨٢)
تصوير جدارى من قصر ليفيا فى بريمابورتا ، ٢٠ ق . م
المتحف الأهلى . روما

(شكل ٢٨٣)

« كامبو فرنسا العظيم » قطعة من حجر الكامبو منقوشة

بموضوع يصور انتصار الثيران . القرن الأول

الميلادى ، المكتبة الأهلية باريس

مراجع باللغة العربية

١ — فن التصوير المصرى القديم — تأليف نينا ديفز
ترجمة الدكتور حسن صبحى بكرى . عبد الغنى الشال . مراجعة أحمد يوسف
مطبعة دار الهلال .

٢ - الحياة اليومية فى مصر القديمة — تأليف ألن شورتر
ترجمة دكتور ميخائيل إبراهيم — مراجعة محرم كمال — مكتبة الأنجلو .

٣ مصر ومجدها الغابر — تأليف مرجريت مرى .
ترجمة محرم كمال — مراجعة نجيب ميخائيل إبراهيم — لجنة البيان العربى ١٩٥٧

٤ - الحضارات المصرية فى فجر التاريخ — الدكتور زرقانة — مكتبة الآداب .

٥ — على هامش التاريخ المصرى القديم — عبد القادر حمزة
مطبعة دار الكتب المصرية .

٦ — ديانة قدماء المصريين — تأليف الأستاذ إستيندرف
تعريب سليم حسن — مطبعة المعارف ١٩٢٣ .

٧ — مصر القديمة — تأليف سليم حسن ٣ أجزاء . مطبعة كوثر .

٨ — مصر الفرعونية — أحمد فخرى — مكتبة الأنجلو ١٩٥٧ .

٩ — فى موكب الشمس — الدكتور أحمد بدوى — مكتبة لجنة التأليف والنشر ١٩٥٥

١٠ — انتصار الحضارة وتاريخ الشرق القديم — تأليف جيمس هنرى برستد
ترجمة الدكتور فخرى — مكتبة الأنجلو .

١١ — مدخل إلى علم الآثار — تأليف السير ليونارد وولى .
ترجمة حسن الباشا — مراجعة عبد المنعم أبو بكر — دار سعد — مصر

١٢ — بلاد ما بين النهرين — الحضارتان البابلية والأشورية — تأليف ديلابورت
ترجمة محرم كمال — مراجعة د . عبد المنعم أبو بكر .

١٣ — حضارة مصر والشرق القديم — تأليف محمد أنور شكرى — عبد المنعم أبو بكر —
حسن أحمد محمود — عبد المنعم حسنين .

مراجع أجنبية للفنون الإغريقية والرومانية

1. Bieber Margerete, The Sculpture of the Hellenestic age, Columbia University Press 1961.

2. Devambes Pierre, Greek painting, The Viking Press New York 1962.

3. Janson H.W. History of Art. Harty Abrams and Inc. Newyork 1965.

4. Kähler Heinz, Rome and Her Empire, Methuen, London 1965.

5. Mingazzini Paolino, Geak Pottry Painting, Paul Hamlyn London 1969.

6. Pallohino Massimo; Etruscan Painting, Skira, Newyork 1953.

7. Richter Gisela, Handbook of Greek Art, Phaidon Press, London 1965.

   - The Sculpture and Sculptas of the Greeks, Yale University Press 1950.

8. Robertson Donald, A Handbook of Greek and Roman Architectue.

9. Stenico Arturo, Roman and Etruscan Painting, The Viking Press New York 1963.

10. Larousse Encyclopedia of Prehistoric andAncient Art, Rene Wuggle, Prometheus Press 1962.

11. Picture History of the World Art Paul Hamlyn, London 1973.

12. The Praeger Picture Encyclopedia of Art. Fredrick A. Praeger New York 1956.

مراجع أجنبية

Aldred Cyril: Development of Ancient Egyptian Art from 3200-1315 B.C. Tiranti, London.

Badawy Alexander: A History of Egyptian Architecture, vol. I. sh. Studio Misr, Giza 1954.

Bovier-La Pierre, P.:L'Egypte Prehistorique. Precis de l'histoire d'Egypte T. I, Cairo 1932.

Breasted, James. Henry: A History of Egypt 2nd. ed. rev., Scribner's New York 1924.

Capart: Les ,debuts de l'art en Egypte, Bruxelle 1931.

— Documents pour servir a l'etude de l'art Egyptien 2 vol. Paris 1927-31.

Davies Nina M. & Gardener Alan H.: Ancient Egyptian Paintings, University of Chicago Press 1936.

Davies Nina: The Mural Painting of El-Amarna vol. II.

— 20 peintures des tombeaux de la vallée des rois.

Charles F. Nims: La Thèbes des Pharaons, Editions Michel, Paris 1965.

Fakhry, A.: Siwa Oasis, Cairo 1944.

Frankfort, H: The Cemetries of Abydos 1925-26.

— The Mural Painting of El-Amarna, Egyptian Exploration Society London 1929.

— The Pelican History of Art. 1970,

Gabrini Giovani, The Ancient world, Paul Hamlyn. London 1966.

Groenwegen-Frankfort, H.A.: Arrest and Movement, University of Chicago Press, 1951.

H. Ranke: The Art of Anient Egypt. Vienna-London.

Jaques Vandier. Egypte, Peintures des tombeaux et des temples, New York Graphic Society, Unesco.

K. Lange & M. Hirmer: Egypt. Phaidon Press, London.

Methitarian, Arpag: Egyptian Painting, tr. by Stuart Gilbert, Skira, New York 1954.

J. Vandier,E. Drioton: L'Egypte("Clio", les peuple de l'orient mediterraneen, II) 2nd. edition 1946.

Montet, P.: Byblos et l'Egypte, 2 vols., Paris 1929.

Maspero: Histoire generale de l'art en Egypte, Paris 1911.

Noblocure, Ch. D.: Vie et mort d'un Pharaon. Hachette, Paris 1963.

Petrie, F.: A History of Egypt, 1918.

— The Art and Crafts of Ancient Egypt. London 1923.

Quibell, A.A.: Egyptian History and Art, London, the Macmillan Co. 1923.

Quibell, J.E: Hierakonpolis 2 vols., Cairo 1947.

Smith, W.S.: A History of Egyptian Sculpture and Painting in old, Kingdom, 2nd. edit. Boston 1949.

— The Art and Architecture of Ancient Egypt, Pelican history of art, Penguin Books, Baltimore, 1958.

Skira Albert: The Great Certuries of Painting, edition d'art Albert Skira, Geneva, Paris-New York 1954.

John Bekwith: Coptic Sculpture. London, Alec Tiranti 1963.

Wessel Claus: l'Art Copte, Editions Meddens, Bruxelles 1964.

Albright, W.F.: The Archaeology of Palestine, Penguin Books, Harmondsworth, England 1949.

Ceram C.W.,A Picture History of Archaeology. The Royal Graves of Ur.

Frankfort, H.: The Art and Architecture of the Ancient Orient. in the Pelican History of Art, Penguin Books, Baltimore 1955.

— The Birth of Civilisation in the Near East. Williams and Nor. London 1951.

Donald Harden: The Phœnicians. Fred. A. Praeger, New York 1963.

James Ward: Historic Ornament London Chapman and Hall 1909.

King (L.W.): A History of Sumer and Akka. London, Chatto & Windus 1910.

Lloyd Seton: The Art of the Ancient Near East. Thames and Hudson 1961.

Layard: Nineveh and its Remains. two vols London 1848-9.

— Monuments of Nineveh, London 1894.

Parrot, Andre: Nineveh and Babylon, Thames and Hudson, London 1960.

— Assur. Librairie Gollimar, Paris 1961.

— Mari, Ides et Calendes, Neuchatel, Paris 1953.

— Sumer librairie, Gallimar, Paris 1960.

Parrot (Georges) et Chipiez (Charles): Histoire de l'art dans l'intiquité, T. II. Chaldèe et Assyrie, Paris, Hachette, 1884.

Pope (A. Uphano) : A Survey of Persian Art from Prehistoric Times to the Present (vol. IV) London & New York, Oxford University Press 1938.

R. Girshman: Parthes et Sassanides. Librairie Gallimard 1962.

— Perse. Librairie Gallimard 1963.

— "Iran" from the Earliest Times to the Islamic Conquest, 1961 Richard Clay and Comp. Ltd. England.

Rostovtsver, Michail I.: The Animal Style in South Russia and China, Princeton University Press 1929.

Wooley, Sir Ch. L.: The Development of Sumerian Art. Faber and Faber, London 1955.

— UR. of the Chaldees. London; Pelican Books, Baltimore 1954.

— Excavation at UR 1954.

— The Art of the Middle East. Crown Publishers, Inc. New York 1961